PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahaaly**
DATE:	**23-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Continued shortage of "cheap" drugs threatens the lives of the underprivileged**
PAGE:	**03**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Khaled Abdel Rady – Shaimaa Mohsen**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

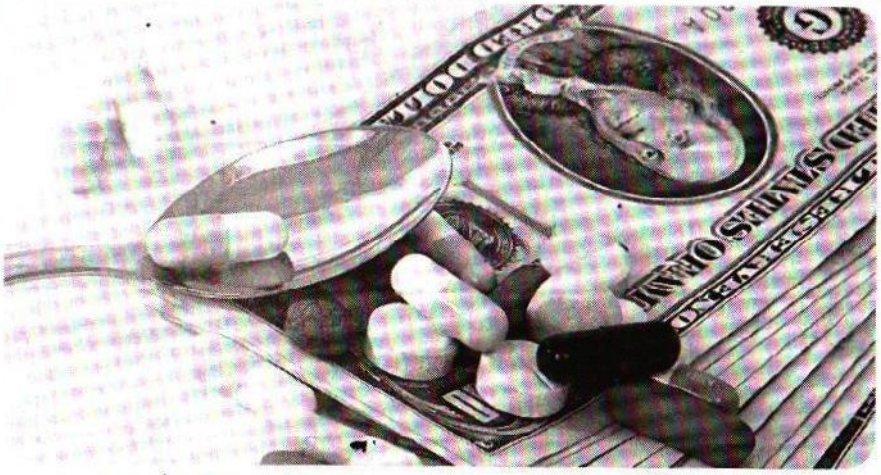

«التسعيرة الجبرية» و«الدولار» وراء وقف إنتاج مئات الأصناف

استمرار اختفاء «الأدوية الرخيصة» يهدد حياة الفقراء

كتب خالد عبدالراضى وشيماء محسن:

يشهد سوق الدواء المصري منذ أعوام، اختفاء مئات الأصناف الدوائية رخيصة الثمن، إضافة الى ألبان الأطفال المدعمة، ورصدت نقابة الصيادلة مؤخرا اختفاء أكثر من ٣٠٠ صنف دوائي منخفض السعر تضاف الى قائمة طويلة من النواقص الدوائية التى توقفت بعض المصانع عن انتاجها نظرا لكلفة إنتاجها المرتفعة وارتفاع اسعار المواد الخام، وكذلك ارتفاع سعر الدولار وندرته.

وقال الدكتور أسامة رستم، نائب رئيس غرفة صناعة الأدوية، ان التسعيرة الجبرية وارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه المصري، إضافة الى ارتفاع تكلفة الانتاج لارتفاع اسعار المواد الخام، أحد أهم أسباب الازمة، موضحا ان انتاج بعض الادوية يكبد الشركات خسائر فادحة وهو ما يضطرها لوقف انتاج بعض الأصناف لوقف نزيف الخسائر بعد رفض الوزارة الغاء التسعيرة الجبرية المفروضة منذ سنوات عديدة بلا مراعاة لارتفاع اسعار المواد الخام والدولار.

وأشار رستم، الى أن ندرة وجود العملة الصعبة وتأخر فتح الاعتمادات يؤدي الى تأخر وصول الخامات ودفع أرضيات عليها بالجمارك، وهو ما يساهم أيضا فى رفع التكلفة مرة اخرى، ويدخل المصنعين فى دائرة مفرغة، وعلى البنك المركزي أن يوفر العملة الصعبة لمثل هذه الصناعات المتعلقة بالأمن القومي فى الوقت المناسب ودون تأخير، موضحًا ان تعنت الحكومة فى ملف الدواء سببه انها لا تتكبد خسائره ولا تدعمه، بل تفرض عليه تسعيرة جبرية للبيع يتحملها المُصنعون فقط، فى حين انها ترفع اسعار المواد والخدمات التى تدعمها لتخفيف الأعباء على ميزانيتها مثل رفع الدعم عن المواد البترولية والكهرباء والمياه وغيرها.

وأضاف نائب رئيس غرفة الدواء:إن المواطن من مصلحته ان يجد الدواء عند الحاجة اليه بسعر مناسب لامكاناته المادية، موضحا ان تحريك اسعار بعض الأصناف لن يؤثر على الفقراء، فالدواء المسعر بـ «ثلاثة جنيهات» لن يتأثر المواطن برفع سعره الى «خمسة جنيهات» بل ما يؤثر عليه هو عدم توافر الدواء من الأصل أو وجود بدائل ثمنها عشرات أضعاف الثمن الأصلي للمنتج، مضيفا ان استمرار التسعيرة الجبرية وعدم تحريك الاسعار سيؤدي الى اختفاء مزيد من الأصناف المهمة ويفتح المجال أمام البدائل باهظة الثمن، وانه على الدولة أيضا تحمل الفئات الكادحة من خلال مظلة تأمين صحي تكفل لهم رعاية صحية جيدة بموجب الحق الذى نص عليه الدستور.

وطالب «رستم» بإنشاء الهيئة العليا للدواء، مضيفا انها ليست بدعة وموجودة فى جميع دول العالم وهي المسئولة عن سلامة وكفاءة جودة جميع المنتجات الدوائية والخاصة بالرعاية الصحية ومايتعلق بملف الدواء، على ان يكون القائمون عليها متخصصين وملمين بجميع جوانب الملف الدوائي لأهميته المرتبطة بالأمن القومي للبلاد.

فيما حذرت نقابة الصيادلة، منذ أيام من خطورة اختفاء عدد كبير من العقاقير المهمة والتى جاء من بينها حقن «RH» التي تستخدمها السيدات الحوامل لمنع تشوه الأجنة، وأدوية سيولة الدم ومذيبات الجلطات، وأدوية علاج أمراض الأورام السرطانية والعلاج الكيمائي، وكذلك اختفت من الأسواق عقاقير علاج أمراض الكبد، وأدوية قرحة المعدة وضغط الدم، وأذوية الجيوب الأنفية وأمراض القلب والغدة الدرقية، وعشرات الأنواع من المسكنات والمضادات الحيوية والفيتامينات.

ووصفت النقابة استمرار فرض التسعيرة الجبرية وعدم تدارك الحكومة للأوضاع الحالية بسوق الدواء بـ "الكارثة" التى تهدد استمرار توافر الأدوية بعد زيادة سعر الدولار، وطالبت الحكومة بسرعة إصدار قرار برفع أسعار الأدوية، مؤكدة ان هذا القرار أصبح لا مفر منه حتى تتمكن شركات الأدوية المصرية من الاستمرار فى العمل، وإنقاذها من الإفلاس، فى ظل تكبدها خسائر كبيرة.. وقال أحمد فاروق، الأمين العام لنقابة الصيادلة، إن زيادة سعر الدولار له آثار مدمرة على قطاع الأدوية فى البلاد، وأن عدم رفع أسعار الأدوية سيؤدي إلى اختفاء الأدوية رخيصة الثمن التي يعتمد عليها أغلب الشعب المصري، ليحل محلها البدائل المستوردة التي تصل أسعارها إلى أضعاف سعر المنتج المحلي.

ونقص الدواء أو اختفائه لفترة معينة فى السوق المصري،لا يعد الازمة الأولى من نوعها،فمن وقت لآخر ترتفع الأصوات التي تستغيث لعدم وجود أنواع معينة من الأدوية بالصيدليات أو ارتفاع سعرها بشكل كبير.

فقال « شريف « دكتور صيدلي،أنه تم ارتفاع أسعار الأدوية بشكل كبير الفترة الأخيرة بشكل رسمي،مما يؤثر على المرضى،فالمريض الذي كان يشترى عبوة دواء كاملة،أصبح مضطرا أن يأخذ شريطا فقط من العبوة بسبب ارتفاع سعرها.

ومن جانبه قال الدكتور أحمد أبو دومة، المتحدث الإعلامي لنقابة الصيادلة، إن خسارة شركات الأدوية وراء ارتفاع أسعار بعض الأدوية، موضحا أن تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات أثبت أن شركات الأدوية المملوكة للدولة تتكبد خسائر سنوية بمبالغ ضخمة.